مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (62) لسنة 2020

# دراسة تحليلية لمستويات التمايز النفسي لدى لاعبي كرة اليد الدرجة الممتازة

سعد خضير نجد أ.م. د. حيدر عودة زغير
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

**ملخص البحث العربي:**

تضمن البحث المقدمة وأهمية البحث ، وللتمايز النفسي أهمية كبيرة تتجلى في مجالات الحياة كافة ومن هذه المجالات المجال الرياضي ،أما مشكلة البحث هي ما يفعله اللاعبين في المباريات من انفعالات وتعصب وشد نفسي وهذا بالتالي سوف يؤثر على سلوكية اللاعبين من خلال خلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار النفسي ،وتضمن البحث أيضاً مجموعة من الاهداف أهمها بناء وتطبيق مقياس التمايز النفسي والفروض والمجال المكاني والزماني والبشري. أما الفصل الثاني فقد تضمن الدراسات النظرية والمشابهة لمفهوم التمايز النفسي . أما الفصل الثالث فقد تضمن على منهجية البحث واجراءاته الميدانية فقد أختار الباحث المنهج الوصفي أما عينة البحث فهم لاعبي الدوري العراقي الممتاز بكر ة اليد . والفصل الرابع فقد تضمن على عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس التمايز النفسي . اما الفصل الخامس فقد تضمن على اهم الاستنتاجات (اللاعب الذي يتمتع بالتمايز النفسي العالي ينعكس ذالك على ادائه في المباريات والتدريب ويكن اكثر ايجابية).أما أهم التوصيات (اعتماد المقياس الحالي الذي صممه الباحثانان للكشف عن مستوى التمايز النفسي لدى لاعبي كرة اليد).

**An) analytical study of the levels of psychological differentiation among handball players Premium class**

**Researcher: Saad Khudair Najd Rese archer Prof.Dr .Haider Odeh Zughair**

**Abstract**

The research included the introduction and the importance of research, and psychological distinction is of great importance that is evident in all areas of life and from these areas the sports field ،while the research problem is what the players do in the games of emotions ،intolerance and psychological stress, and this therefore will affect the behavior of the players by creating a state of tension and instability Psychological research also included a set of objectives, the most important of which are building and applying a measure of psychological differentiation, assumptions, and spatial, temporal and human spheres .The second chapter includes theoretical and similar studies of the concept of psychological differentiation .As for the third chapter, it included the research methodology and its field procedures. The researcher chose the descriptive approach. As for the research sample, the Iraqi Premier League players are handball .And the fourth chapter contains the presentation, analysis and discussion of the results of the psychological differentiation scale .As for the fifth chapter, it included the most important

conclusions ) the player who enjoys high psychological distinction is reflected in his performance in matches and training and is more positive). As for the most important recommendations (adopting the current scale designed by the two researchers to reveal the level of psychological distinction among handball players.

**1-التعريف بالبحث**

**1-1المقدمة وأهمية البحث:**

ان الاهتمام بالمجال الرياضي أصبح ظاهرة حضارية لدى الكثير من دول العالم اذ يعد احد المقاييس المهمة لتطور البلدان وتقدمها ، وماشهده العالم من التطور الملحوظ في الآونة الاخيرة بمختلف المجالات ومنها المجال الرياضي للوصول الى المستويات العليا لم يأتي بمحض المصادفة وانما مبني على أسس البحث العلمي والدراسة الموضوعية الهادفة والاعتماد على العلوم المختلفة والتخطيط الصحيح والمدروس . وللتمايز النفسي أهمية كبيرة تتجلى في مجالات الحياة كافة ومن هذه المجالات المجال الرياضي فأنه كباقي المجتمعات حيث يوضع الفرد المناسب في المكان المناسب ويتطلب ذلك التعرف على القدرات والامكانيات الذهنية للاعب بما يتوافق مع قواعد وقوانين اللعبة التي يمارسها اللاعب ومن هذه الالعاب لعبة كرة اليد فطبيعة لعبة كرة اليد تحتاج الى لاعب يتمتع بعدة صفات منها بدنية ومهارية ونفسية. ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث في دراسة التمايز النفسي للاعبي كرة اليد كون مفهوم التمايز النفسي مهم وأساس وله الأثر الكبير على نتائج السلوك واداء اللاعبين لذا فأن الدراسة والبحث في هذا المجال عملية ضرورية خداً.

**1-2مشكلة البحث**

يدخل الموقف التنافسي في كرة اليد الى وصف الطرق النفسية التي تهدف للتحكم والتغيير في سلوك اللاعبين من خلال مايقدم الرياضي من خبرات وتدريب منظم ومحاولة شعورهم بالجودة وإيجاد الصلة التي تساعد اللاعب على أيجاد التطور المتكامل للاعب والذي يرتبط بعامل التمايز النفسي وما له من دور على الاداء ورد الفعل للحالات المختلفة وان التمايز النفسي له الاثر الفعال على مايفعله اللاعبين في المباريات من انفعالات وتعصب وشد نفسي وهذا بالتالي سوف يؤثر على سلوكية اللاعبين من خلال خلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار النفسي مما ينعكس على الاداء في المباراة بشكل عام اي ان ضعف التمايز النفسي هو احد العوامل المؤثرة على اللاعب

**1-3 أهداف البحث**

1-بناء وتطبيق مقياس التمايز النفسي للاعبي كرة اليد الدرجة الممتازة

2-التعرف على مستويات التمايز النفسي لدى لاعبي كرة اليد الدرجة الممتازة

**1-4 فرض البحث :**

1- وجود مستويات مختلفة للتمايز النفسي لدى لاعبي كرة اليد الدرجة الممتازة

**1-5 مجالات البحث**

**1-5-1 المجال البشري:**(لاعبوا الدرجة الممتازة بكرة اليد للموسم الرياضي 2019/ 2020م)

**1-5-2 المجال الزماني:** من 2019/9/16 الى 2020/3/1م

**1-5-3 المجال المكاني:**(ملاعب وقاعات اندية كرة اليد للدرجة الممتازة)

**2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:**

**2-1الدراسات النظرية**

**2-1-1مفهوم التمايز النفسي:**

ان التمايز هو صفة أساسية من صفات اي نظام سواء كان ذلك النظام نظاماً سيكولوجياً أم بيولوجياً أو اجتماعياً لذلك لابد من أن تكون له وظيفة خاصه ومحددة داخل هذا التنظيم الكلي ( 121:1) ويذكر عدنان مارد جبر و شروق كاظم جبار نقلاً عن (وتكن وزملائه: 1962) ان مفهوم التمايز من خلال تصنيف التمايز باعتباره أكبر درجة من هيكلة الخبرة التي يتعرض لها الفرد ،وهو الامر الذي يتطلب فصلاً أكثر وضوحاً بين الذات وبين العالم الخارجي.

**2-2الدراسات السابقة:**

**2-2-1** دراسة رشاش نوري اليوسفي (التمايز النفسي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعة)

**3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية**

**3-1 منهج البحث :**

المنهج "عبارة عن أسلوب او تنظيم أو استراتيجية أو خطة عامة تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوط يفاد منها في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي ( 2-151) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ذا الأسلوب المسحي لأنه الأكثر ملائمة لطبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث.

**3-2 مجتمع وعيّنة البحث .**

أن الأهداف التي يضعها الباحثان لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها (41:3) لذا تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من جميع لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة اليد والبالغ عددهم(192) لاعباً يمثلون ( 12) فريقاً للموسم 2019 – 2020(البلديات، الخليج،الشرطة،الجيش، السليمانية، الدغارة،كربلاء، الطلبة،الفتوه،الكوت،ديالى المسيب) وقد قسمت العينة الى قسمين الأول لإجراءات تصميم وبناء المقياس والثاني لغرض تطبيق المقياسين كالآتي:

أولاً: عينة بناء المقياسين: وشملت عدداً من لاعبي الأندية المشاركين في دوري الدرجة الممتازة بكرة اليد والبالغ عددهم ( 139 ) لاعبا" حيث بلغت نسبتهم ( 74%) من مجتمع البحث.

ثانياً: عينة التطبيق: وشملت ( 52 ) لاعبا" من أندية الدرجة الممتازة بكرة اليد حيث بلغت نسبتهم ( 26%) من مجتمع البحث .

**3-3 أدوات وأجهزة ووسائل البحث:-**

**3-3-1 أدوات البحث:**

" يحتاج الباحثان إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثه، ولابد إن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء كانت ثانوية أو أولية علماً أنهُ يوجد العديد من أدوات جمع البيانات والتي يمكن أن يختار الباحثان ما يناسب بحثه (75:4)

**3-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:.**

- جهاز حاسوب محمول نوع (Lenovo).

**3-3-3 الوسائل المستخدمة في البحث:**

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

**3 -4 خطوات التصميم والبناء والإجراءات الميدانية**

**3-4-1 تحديد مجالات المقياس**

قام الباحثان بالاطلاع على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة التي تخص علم النفس العام وعلم النفس الرياضي وكرة اليد وبعض المقاييس والاستعانة بآراء بعض الخبراء في هذا المجال من خلال المقابلات الشخصية حُددَّت 6 مجالات وهي ( الذاتي والعقلي والاقتصادي والمهني والاسري والاجتماعي ).

ثم قام الباحثان بعرض مجالات المقياس على ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس الرياضي وكرة اليد وكان عددهم (16) خبيراً و مختصاً، وذلك لتحديد المجالات الرئيسة لبناء (مقياس التمايز النفسي )، وإبداء أي ملاحظات حول مدى صلاحية المجالات أو تعديلها

وبعد تحليل الإجابات وذلك باستخدام (مربع كاي) لاتفاق الخبراء عليه تحددت مجالات المقياس، علما أن قيمة ( كا$^2$) تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) وبقيمة جدولية (3,84) أي بواقع (12)خبيراً من أصل (16) خبيراً فقد استبعد مجال (الاسري)

**3-4-1-1 أعداد الصيغة الأولية للمقياس**

اعتمد الباحثان لبناء الصيغة الأولية للمقياس على المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين في هذا المجال للتعرف على آرائهم والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعد الباحثان في صياغة فقرات المقياس وكذلك الاطلاع على بعض المقاييس ذات العلاقة القريبة بموضوع البحث في مجال علم النفس الرياضي وكرة اليد حيثقام الباحثان بصياغة ( 80) فقرة موزعة على (4) مجالات

**3-4-1-2 عرض فقرات المقياس على المحكمين** : بعد أن اعد المقياس بصيغته الأولية الذي احتوى على ( 80) فقره موزعة على(4) مجالات، قام الباحثان بما يأتي:

**أولاً:** عُرضَ المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال في علم النفس الرياضي وكرة اليد وذلك من اجل التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى مناسبتها لمقياس ما وضعت له فضلا عن تقويم الفقرات وتعديلها والحكم عليها من حيث الصياغة والدقة في المضمون،

**ثانيا:** وبعد أن أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس قام الباحثان بتحليل نتائج الاستبانة مستخدماً النسبة المئوية كمعيار لقبول فقرات المقياس أو استبعادها ، حيث قبلت الفقرات المُتفق عليها (81%) فأكثر من المحكمين على أنها صالحة ومناسبة للمقياس وقد استخدم الباحثان (مربع كاي) إذ اظهر أن قيمة (مربع كاي) المحسوبة عند مستوى احتمالي (0.05) تساوي ( 6.250 ) وهي معنوية هذه النسبة وهي تمثل (13) خبيراً من أصل ( 16 ) خبيراً ، أي ما يعادل نسبة (81%)

**3-4-1-3 تصحيح فقرات المقياس**

يقصد بتصحيح المقياس، الحصول على الدرجة الكلية للفرد التي تحسب عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على سلم التقدير، وبما أن الفقرات قد صيغت بالاتجاه الإيجابي والسلبي فقد أعطي الوزن للفقرات كما في الجدول في أدناه .

**جدول (1)**

**يبين أسلوب تصحيح فقرات المقياس**

| اتجاه الفقرة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|
| إيجابي | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| سلبي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

**3-4-2 التجربة الاستطلاعية**

"وهي استطلاع الظروف المحيطة في الظاهرة التي يرغب الباحثان في دراستها( 88:5)، كما "تعد تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات ولإيجابيات التي تقابله خلال الاختبارات لمعالجتها ( 156:6). بعد أن أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم وذلك من خلال تطبيق المقياس (مقياس التمايز النفسي) وعلى عينة مكونة من ( 15 ) لاعباً من نادي الاهلي بكرة اليد في تاريخ ( 24/ 1/2020 ) لغرض تهيئة أسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيسي على عينة البحث لغرض التأكد من فهم العينة لفقرات المقياس ومن اجل تلافي أي أخطاء أو صعوبة عند التطبيق خلال الاختبار الرئيس للبحث.

**3-4-3 تطبيق المقياس:** إن الغرض من إجراء هذه التجربة هو تطبيق مقياس ( **التمايز النفسي**) بصيغته الاولية بتاريخ ( 20 / 2 / 2019) بهدف تحليل الفقرات إحصائياً .

**3-4-5 تحليل الفقرات إحصائيا**

(إن الهدف من تحليل فقرات المقياس إحصائياً هو تحسين نوعية الاختبار من خلال اكتشاف ضعف الفقرة ومن ثم العمل على إعادة صياغتها أو استبعادها إن لم تكن صالحة) (55:21)

وهناك أساليب عديدة وقد اعتمد الباحثان لتحليل الفقرات على أسلوب المجموعات المتطرفة

**3-4-5-1 أسلوب المجموعات المتطرفة**

يعد التمييز من الخصائص السيكومترية (القياسية) التي تدل على قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المفحوصين لكي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة المراد قياسها التي يقوم عليها أساساً القياس النفسي(182:22). لأنها تميّز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة التي تقيسها الفقرات كلها ، والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة . ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان على أسلوب المجموعتين الطرفيتين في حساب القدرة التمييزية للفقرات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، إذ يشير(بسام العمري وفؤاد مصطفى) نقلاً عن ( Eble) إلى "أنَّ الهدف من تحليل الفقرات للإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وهي الفقرات الجيدة في الاختبار( 155:7). إن الكشف عن القوة التمييزية يجري من خلال معرفة الدرجة الكلية لإجابة أفراد العينة قيد الدراسة ثم يتم ترتيب الاستمارات تنازليا ، "بعدها يتم اختيار مجموعتين طرفيتين بواقع 27% من العينة الكلية التي أخضعت للقياس ، مجموعة عليا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات، ومجموعة دنيا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أوطأ الدرجات"(155:8)،وبذلك تكونت لدى الباحثان مجموعتان عليا ودنيا قوام كل منهما (52) استمارة و لحساب قوة تمييز الفقرة استخدم قانون (ت) لاستخراج القوة التمييزية للفقرات ظهرت النتائج الآتية :

1- لقد تراوحت القوة التمييزية للمقياس بين (1.826 - 8.433) .

2 - اصبح عدد فقرات المقياس ( 66 ) فقرة

**3-4-5-2 معامل الاتساق الداخلي**

إن القوه التمييزية للفقرات لا تحدد مدى تجانسها في قياس الظاهرة الموضوعة لقياسها إذ يجوز أن تكون هناك فقرات متقاربة في قوتها التمييزية لكنها تقيس أبعاداً سلوكية مختلفة إن هذا الأسلوب يبين لنا مدى تجانس الفقرات إذ ربما تكون هناك فقرات متقاربة لكنها تقيس أبعاداً مختلفة لذا يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحقيق هذا الغرض (96:9)

**3-5 مؤشرات صدق وثبات المقياس**

**3-5-1 صدق المقياس**

يعد مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال الاختبارات والقياس، فصدق الاختبار يعرف أنه (المدى الذي تكون به أداة القياس مفيدة لهدف معين)(13:10). والصدق هو مفهوم مهم في مجال القياس ويعد دليلاً إذا كان الاختبار يقيس القضية المراد قياسها ، ويكون الاختبار صادقاً إذا نجح في قياس مدى

تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها . وللصدق أنواع عدة ولقد عمد الباحثان إلى التحقق من صدق المقياس من خلال :-

**اولاً – صدق المحكمين :** يحسب هذا الصدق بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يجري عليه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، وبذلك يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء(55:11).

ولقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحثان بعرض المقياس وفقراته على مجموعة من الخبراء لإقرار صلاحيته وتقدير مدى قياس كل فقرة لمكونات كل مجال، وبذلك قُبلت الفقرات التي حصلت على موافقة الخبراء وحذفت الفقرات غير الصادقة.

**ثانيا– صدق البناء :** يعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه (42:12) .

وقد تحقق الباحثان من صدق البناء في مقياس بحثه من خلال مؤشرات هي:

**أولا : أسلوب المجموعتين الطرفيتين**

يتوصل إليه عن طريق تمييز الفقرات في المقياس الحالي فقد تم التحقق من ذلك عندما حسبت القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وباستخدام الاختبار التائي(T-test)

**ثانيا : صدق المحك الداخلي** : اعتمد الباحثان على هذه الطريقة (لكونها تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً بحيث تقيس كل فقرة البعد الذي يقيسه المقياس ككل، كما أن لها القدرة على إبراز الترابط بين مواقف المقياس)(96:9)

**اولاً : طريقة التجزئة النصفية .**

جُزئت فقرات المقياس إلى نصفين بحيث اصبح عدد فقرات كل نصف ( 33) فقرة وحسب تسلسل الفقرات إلى فردي وزوجي وبعدها استخرج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين بطريقة بيرسون من القيم الخام ، وبلغ معامل الارتباط بين النصفين ( 0.924) لكن هذه القيم تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذلك يتعين تعديل معامل الثبات وتصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل وعليه استخدم الباحثان معادلة (سبيرمان. براون) لتصحيح معامل الارتباط وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات ( 0.961 ) وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

**ثانياً : طريقة الفا كرونباخ .**

لقد استخدم الباحثان هذه الطريقة نظراً " لكونها تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية(282:13) اذ استخرج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق (معادلة كورنباخ ) على أفراد عينة البناء البالغة ( 156 ) إداري باستخدام الحقيبة الإحصائية ( spss ) اذ تبين أن قيمة معامل الثبات تساوي (0.966 ) وهو مؤشر ثبات عال .

### 3-6 التوزيع الطبيعي

إن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا ، وقد تميل الى أحد الجانبين بمعدل أكثر من الآخر. ويتوقف الحصول على منحنى التوزيع الطبيعي للبيانات على طبيعة العينة وعددها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة ، وكلما كانت الاختبارات المستخدمة مناسبة للعينة من حيث درجة الصعوبة والسهولة أدى ذلك الى الحصول على الشكل الطبيعي للبيانات ( 93:14) . وللتعرف على مدى قرب او بعد إجابات العينة من التوزيع الطبيعي قام الباحثان باستخدام البرنامج الاحصائي spss ، لمعرفة ذلك من خلال Explore واختيار Normality plost with tests لإظهار نتائج اختبار كولمجوروف – سمرنوف وكذلك التأشير على خيار Histogram لإظهار مخطط التوزيع الطبيعي( 120:15) ، فكانت نتائج الاختبار تدل على أن جميع بيانات الابعاد لمقياسي المشكلات والاساليب تتوزع طبيعياً مما يسمح باستخدام الاختبارات المعلمية في الوسائل الاحصائية ، وايضا قام الباحثان بحساب معامل الالتواء، حيث بلغت قيمة معامل الالتواء (0.035) وهي قيمة موجبة وهذا يدل على أن المنحنى الطبيعي يتجه نحو اليمين وأن القيمة التي وصل اليها الباحثان هي قيمة قليلة تدل على إن العينة توزعت بطريقة تكاد تكون قريبة من التوزيع النموذجي الذي يساوي (صفر) والجدول (2 ) يبين ذلك .

**جدول (2)**

| المقياس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الالتواء | اختبار سمرنوف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التمايز النفسي | 201.071 | 44.232 | 0.035 | 0.070 | 0.063 |

من الجدول (2) نجد أن مستوى الدلالة لاختبار (كولمجوروف – سمرنوف) كانت أكبر من مستوى (0.05).

### 3-7 الدرجات المعيارية للمقياس Standard Grades

إن الدرجات الأولية ( البيانات الخام ) لا تكون ذات فائدة، ما لم تُقارن بدرجة أخرى ، فهذه الدرجات وحدها لا تعطينا فكرة عن مستوى ما قيس الا بمقارنتها بدرجات معيارية. وعليه لابد من التعامل إحصائيا مع الدرجة الخام لتحويلها إلى درجة معيارية . والدرجة المعيارية "هي درجة يعبر فيها عن درجة كل فرد على أساس عدد وحدات الانحراف المعياري لدرجته عن المتوسط . وللحصول على الدرجات المعيارية قام الباحثان باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ليُطبق معادلة الدرجة المعيارية الزائية وبعدها يعالج الدرجات الزائية السالبة بتحويلها إلى درجات تائية وهي "عبارة عن درجة معيارية متوسطها ( 201.071) وانحرافها المعياري ( 44.232) وتستخدم في تحويل الدرجات الخام إلى درجات يمكن جمعها لغرض مقارنتها وتسهيل تفسيرها ، وتمتاز هذه الدرجة بأنها لا تتضمن قيماً سالبة "(96:16)

### 3-8 المستويات المعيارية للمقياس Standard deviation

استخدم الباحثان منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس) الذي يتوقف الحصول على منحني التوزيع الاعتدالي للبيانات على طبيعة العينة وعددها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة ، فكلما زاد حجم العينة وكانت الاختبارات مناسبة اقتربنا عند توزيع البيانات من شكل المنحني الاعتدالي (165:17).

وقد اختار الباحثان أن تكون هناك ستة مستويات لمقياس التمايز النفسي. وكما ومبين في الجدول ( 3).

**جدول ( 3 )**

| المستويات | الدرجة الخام | الدرجة المعيارية المعدلة |
|---|---|---|
| **ممتاز** | 288 - 330 | 70-80 |
| **جيد جدا** | 244 - 287 | 60-70 |
| **جيد** | 200 - 243 | 50-60 |
| **متوسط** | 155 - 199 | 40-50 |
| **مقبول** | 111 - 154 | 30-40 |
| **ضعيف** | 66 - 110 | 20-30 |

### 3-9 الوسائل الإحصائية Statistical Methods

١) معامل الارتباط البسيط(بيرسون).

٢) معادلة سبيرمان براون .

٣) الانحراف المعياري

٤) الوسط الحسابي.

٥) معامل الالتواء

٦) كولمجوروف – سمرنوف

وقد استخدم الباحثان نظام (SPSS) للمعلومات الإحصائية وبرنامج اكسل .

## 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

قام بها الباحثان في بناء وتصميم مقياسي التمايز النفسي ووضع المستويات المعيارية لها وكما موضح في الفصل الثالث.

### 4-1 عرض نتائج مستويات التمايز النفسي للاعبي كرة اليد الدرجة الممتازة

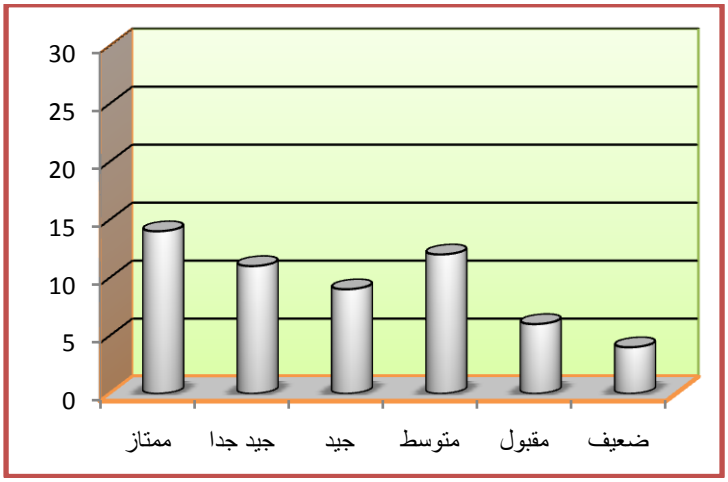


شكل (1) يوضح مستويات التمايز النفسي

جدول ( 4 )

**يبين الدرجات الخام والمستويات والعدد والنسبة المئوية لمقياس التمايز النفسي**

| المستويات | الدرجة الخام | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ممتاز | 288 – 330 | 14 | 26% |
| جيد جداً | 244 – 287 | 10 | 19% |
| جيد | 200 – 243 | 8 | 15% |
| متوسط | 155 – 199 | 11 | 21% |
| مقبول | 111 – 154 | 6 | %11 |
| ضعيف | 66 – 110 | 3 | 5% |

إذ يُظهر الشكل ( 1) الذي يمثل مستويات التمايز النفسي لدى لاعبي كرة اليد الدرجة الممتازة وقد توزعت العينة على عدة مستويات إذ يبين الجدول ( 4) ان اللاعبين الذين بلغوا مستوى ممتاز عددهم ( 14 ) لاعبين أي ما نسبته ( 26%) والمستوى جيد جداً ( 10) لاعباً أي ما نسبته (19%) والمستوى جيد ( 8) لاعباً أي ما نسبته (15% ) والمستوى متوسط ( 11) لاعبين أي ما نسبته ( 21% ) والمستوى مقبول ( 6)لاعبين أي ما نسبته (11%) ومستوى ضعيف (3) لاعبين أي ما نسبته (5% )

ويعزو الباحثان حصول اللاعبين في كرة اليد الدرجة الممتازة على مستوى (ممتاز وجيد جداً وجيد) في مقياس التمايز النفسي هو الاستقرار النفسي لدى اللاعبين والبيئة المناسبة لهم وتهيئة الجو النفسي المناسب والاعداد النفسي المناسب سواء كان طويل المدى او قصير المدى قبل وبعد الاشتراك في المنافسات ويذكر ( كامل عبود حسين ) يجب أن تكون للاعب القدرة على مواجهة الهزيمة والفشل في المنافسات والتدريب ويكون شعوره الايجابي للمتغيرات التي تحصل في الفريق وشعوره بالمسؤولية الرياضية وعدم الابتعاد عن الذات والاسرة والاصدقاء والمجتمع والبقاء بما يفرضه هذا الارتباط من واجبات ومسؤوليات(85:18).

ويعزو الباحثان حصول عدد من اللاعبين على مستوى (متوسط) في مقياس التمايز النفسي لدى لاعبي كرة اليد هو أن أسباب التمايز النفسي كثيرة ومنها التحديات الكبيرة التي يواجهها اللاعب ضمن الفريق من خلال التعامل مع اللاعبين وطبيعة الفعالية وطرق التدريب والاداء المهاري والخططي وصعوبة المنافسة وهذه العوامل يمكن أن تنشأ وتتحول الى صعوبات كبيرة . ويكون سر نجاح لعبة كرة اليد هو التعاون والتفاهم بين اللاعبين وهذا ما أكده ( محمد حسن علاوي ) اللاعب عندما ينظم الى فريق رياضي يزداد تفاعله الايجابي مع بقية أعضاء الفريق ويشعر بين زملاءه يقدرهم ويقدرونه ، وانه جزء من متكامل ومترابط فعندئذ تصبح الحاجة الى الانتماء من الحاجات النفسية المهمة التي تدفع اللاعب الى الاستمرار في عضويته في الفريق (318:19)

ويعزو الباحثان حصول عدد من اللاعبين على مستوى (مقبول وضعيف) في مقياس التمايز النفسي هو عدة أسباب منها ما تتعلق بذات اللاعب ومنها ما يتعلق بالبيئة المحيطة فقد يكون اللاعب يعاني من مشاكل نفسية ذاتية وبالتالي ينعكس سلباً على أداء اللاعب وعلى تعامله مع الاخرين والذي يؤدي الى انخفاض مستوى التمايز لدى ذلك اللاعب وقد تكون هذه المشاكل تتعلق في البيئة المحيطة سواء كان المدرب أو الادارة أو الجمهور أو بين اللاعبين وهذا ما يؤدي الى هبوط مستوى التمايز النفسي لدى اللاعب وهذا ما أكده ( نزار الطالب وكامل لويس ) مهما كان نضج اللاعب فأنه يحتاج الى عامل التشجيع وأنه يحتاج الى أن يعترف الاخرين بإنجازاته فبمجرد كلمة بسية من المدرب قد تؤدي الى تحسن ملموس في قابلية الرياضي (119:20)

**5-1 الاستنتاجات:** في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١ -توزعت عينة البحث على ست مستويات هي (ممتاز-جيد جداً – جيد – متوسط – مقبول ضعيف).

٢ -اللاعب الذي يتمتع بالتمايز النفسي العالي ينعكس ذلك على ادائه في المباريات والتدريب ويكون اكثر ايجابية وقد تكون سلبية وتنعكس على ادائة ويكون سلبي.

٣ -حققت عينة البحث اعلى مستوى لها عند مستوى (ممتاز _ متوسط)

**٥ ٢ التوصيات:**

١ -اعتماد المقياس الحالي الذي صممه الباحثان للكشف عن مستوى التمايز النفسي لدى لاعبي كرة اليد

٢ -ضرورة التأكيد على الحالة النفسية الإيجابية للاعبين والعمل على خلق المناخ المناسب لتطور هذه الحالة بما يخدم الأداء.

**المصادر**

1-نادية محمود شريف ،الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي ،الكويت ،مجلة عالم الفكر ، المجلد الثالث ،العددالثاني،1982

2_محمد عويس : **البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ( الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة)** ، ط 3 ،القاهرة ، دار النهضة العربية ، 2003

3_ريسان خريبط. مناهج البحث في التربية الرياضية. الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1987

4_فايز جمعة النجار وآخرون : أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي ، ط2 ، عمان ، دار الحامد ، 2010

5_نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح فتحي : **دليل الباحثان لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية** ، بغداد ، 2004م

6_قاسم حسن المندلاوي: **الاختبارات والقياس في التربية الرياضية** ،الموصل ، دار الكتب والنشر ، 1989م

7_يسام العمري وفؤاد مصطفى السلمان : درجة تحقيق حاجات الإنسان بالزمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية : (مجلة دراسات عليا ، عمّان ،الأردن ، المجلة 23 ، العلوم التربوية ، العدد الأول ، 1996

8_عبد الله الصمادي وماهر الدرابيع : **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق** ،عمّان ، دار وائل ، 2003

9 _باسم نزهة السامرائي وطارق حميد البلداوي : بناء مقياس الاتجاهات للطلبة نحو مهنة التدريب، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد7، 1987

10_محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،ط1 ،القاهرة ،عالم الكتب، 2000

11_خير الدين علي عويس وعصام الهلالي: **الاجتماع الرياضي**، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997

12_سرمد أحمد موسى: بناء مقياس لتقويم دور المدرب في العملية التدريبية من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم، (رسالة ماجستير) ، جامعة بغداد – كلية ال تربية الرياضية، 2003م

13_صالح ارشد العقيلي و سامر محمد الشايب : ا **لتحليل الاحصائي باستخدام البرنامج ( Spss )** ، ط 1 ، عمان ، دار الشروق للنشر ، 1988 م

14_عبد الستار جبار الضمد : البحث العلمي وتطبيقات الإحصاء الرياضي ، دار شمع الثقافة ، ليبيا ، 2002

15_اسامه ربيع امين : التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي spss ، الجزء الأول ، جامعة المنوفية ، القاهرة ، 2009

16_علي سلوم : **مبادئ الطرق الاحصائية في التربية الرياضية** ، بغداد، 2007م عبود حسين ،بناء مقياس لقوة التحمل النفسي لدى لاعبي اندية الدرجة الاولى لبعض الالعاب الفرقية في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2004

17_وديع ياسين محمد و حسن محمد عبد : التطبيقات واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ،الموصل و دار الكتب للطباعة والنشر،1999

18_كامل عبود حسين : بناء مقياس لقوة التحما النفسي لدى لاعبي اندية الدرجة الاولى لبعض الالعاب الفرقية في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2004

**19**_محمد حسن علاوي ، سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط4 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1978

20_نزار الطالب وكامل لويس ، علم النفس الرياضي ، ط2 ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000

21_Scannel.D : **Tsting and measurement in the classroom**, Boston, Houghton,1975.

22_Anastasi & Susan , urbina: **psychological festing** , New Jersey,1998

**الملحقات**

عزيزي اللاعب تحية طيبة

بين يديك استمارة استبيان ( **دراسة تحليلية لمستويات التمايز النفسي لدى لاعبي كرة اليد الدرجة الممتازة** ) ونظرا لكونكم من المعنيين بهذا البحث لذا يرجى قراءة التعليمات أدناه وبعدها قراءة الاستبيان بدقة والاجابة عليها بكل صدق وموضوعية خدمةً للبحث العلمي ، شاكرين تعاونكم في مجال الحركة الرياضية والعلمية .

– التمايز النفسي : و قدرة الافراد على تمييز انفسهم عن عما يحيط بهم امور ومواقف وظواهر ومدى ادراكهم لذلك التميز في خصائصهم الشخصية بينهم وبين الاخرين.

مع جزيل الشكر والتقدير

**اسم النادي :**

**المحافظة :**

**الباحث: سعد خضير**

| ت | الفقرات | تنطبق علي دائماً | تنطبق علي غالباً | تنطبق علي احياناً | تنطبق علي نادراً | لا تنطبق علي ابداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | انا راض عن ادائي في الفريق | | | | | |
| 2 | اشعر بأني محبوب بين زملائي اللاعبين | | | | | |
| 3 | لدي احساس بأن المدرب لا يفهمني | | | | | |
| 4 | اقبل النقد الموجه من اللاعبين | | | | | |
| 5 | انا غير سعيد في الفريق | | | | | |
| 6 | المدرب لا يهتم بي | | | | | |
| 7 | لا اشعر بقيمة ذاتي لدى الاخرين | | | | | |
| 8 | اتضايق بسرعة عندما ينتقدني المدرب | | | | | |
| 9 | اشعر بأهمية وجودي في الفريق | | | | | |
| 10 | اشعر بأني قادر على اداء ما يطلبه مني المدرب | | | | | |
| 11 | تقديري لذاتي جيد | | | | | |
| 12 | اضع لنفسي مستوى رياضي جيد احاول الوصول اليه | | | | | |
| 13 | اميل الى التنافس مع زملائي لأكون لاعب اساسي في الفريق | | | | | |
| 14 | التزم بمواعيد الوحدات التدريبية | | | | | |
| 15 | لا أرغب بالمشاركة في المباريات الصعبة خوفاً من الخسارة | | | | | |
| 16 | اتطلع لتمثيل المنتخب الوطني | | | | | |
| 17 | لدي ثقة بنفسي وبفريقي في تحقيق الفوز | | | | | |
| 18 | استمر بالتدريب رغم راتبي الضئيل من النادي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 19 | ظروفي الاقتصادية الجيدة لا تمنعني من التدريب الجدي باستمرار | | | | | |
| 20 | استمر بالتدريب بالرغم من الظرف الاقتصادي السيء لعائلتي | | | | | |
| 21 | بالرغم من المكافئة النقدية الضئيلة احاول تقديم افضل اداء | | | | | |
| 22 | افشل في تحقيق الانجازات الجيدة بالرغم من توفر جميع المستلزمات المادية | | | | | |
| 23 | لا اتأخر عن التدريب رغم التزامي بعمل اخر | | | | | |
| 24 | احاول الفوز باستمرار للحصول على المكافآت المادية | | | | | |
| 25 | التزم بمواعيد التدريب رغم تكلفة وسائل النقل | | | | | |
| 26 | لا ارغب بالانتقال الى نادي اخر رغم المشاكل المالية للفريق | | | | | |
| 27 | ارغب بالانتقال الى نادي اخر من اجل تحسين ظروفي الاقتصادية | | | | | |
| 28 | اتأخر عن التدريب بالرغم من توفر وسائل نقل خاصة بالنادي | | | | | |
| 29 | هناك تفاوت كبير في قيمة عقود اللاعبين | | | | | |
| 30 | اشعر بالانزعاج عندما يتأخر راتبي الشهري | | | | | |
| 31 | تأخير الدعم المادي له تأثير سلبي على نتائج النادي | | | | | |
| 32 | العب من اجل مساعدة اسرتي مادياً | | | | | |
| 33 | لا اترك كرة اليد بالرغم من عدم وجود الدعم المادي | | | | | |
| 34 | اشعر بأنني قريب من اللاعبين | | | | | |
| 35 | لدي علاقات اجتماعية مع الجمهور | | | | | |
| 36 | اشعر ان بعض اللاعبين يتمنون خروجي من الفريق | | | | | |
| 37 | استفيد من لعبة كرة اليد في تكوين علاقات اجتماعية | | | | | |
| 38 | اتعامل بالروح الرياضية مع الاخرين | | | | | |
| 39 | اشعر بالسعادة عندما اتدرب مع فريقي | | | | | |
| 40 | لدي القدرة في حل مشاكل زملائي اللاعبين | | | | | |
| 41 | لدي القدرة في الانسجام مع اللاعبين | | | | | |
| 42 | للمدرب دور كبير في حل مشاكل الفريق | | | | | |
| 43 | اعتذر لأي لاعب بالفريق عندما اخطأ بحقه | | | | | |
| 44 | اسامح اي لاعب بالفريق عندما يعتذر عن خطأ ارتكبه بحقي | | | | | |
| 45 | عندما يشجعني الجمهور احقق اداء جيد | | | | | |
| 46 | لا اتعاون مع لاعبي الفريق اثناء المباراة | | | | | |
| 47 | لا اتقبل نصائح المدرب حتى وان كانت مفيدة لي | | | | | |
| 48 | لا استطيع ان اقيم علاقات بسهولة مع اللاعبين | | | | | |
| 49 | لا اوجه انتقادات لبقية اللاعبين | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 50 | اتعلم المهارات الحركية بسرعة بالرغم من صعوبتها | | | | | |
| 51 | اتقن وانفذ خطط المدرب بصورة سليمة | | | | | |
| 52 | اطبق بدقة توجيهات المدرب اثناء المباراة | | | | | |
| 53 | لا انسى توجيهات المدرب لي في الاوقات الحرجة اثناء المباريات | | | | | |
| 54 | انسى تعليمات المدرب اثناء المباراة | | | | | |
| 55 | لا اجد صعوبة في فهم توجيهات المدرب | | | | | |
| 56 | احقق افضل اداء عندما افكر بشكل سليم اثناء المنافسات | | | | | |
| 57 | استطيع تطبيق الخطط المهارية بعد شرح المدرب مباشرةً | | | | | |
| 58 | احقق اداء جيد عندما اركز اثناء المباراة | | | | | |
| 59 | لا افهم افكار المدرب بسرعة في التدريب | | | | | |
| 60 | افكر في قوة الخصم كثيراً قبل المباراة | | | | | |
| 61 | لا تساعدني قوة ادراكي لتطبيق الواجب الخططي المكلف به اثناء التدريب | | | | | |
| 62 | افشل عندما اخطأ في تحليل حركة المنافس | | | | | |
| 63 | يتشتت انتباهي قبل بدء المباراة | | | | | |
| 64 | نادراً ما افشل عندما يكون الفريق متقدم بالنتيجة بفارق جيد | | | | | |
| 65 | تزداد قابليتي على فهم خطط المدرب كلما استمريت بالتدريب | | | | | |
| 66 | اذكر زملائي بتعليمات المدرب باستمرار | | | | | |